

بيان إعادة تأسيس الدولة-الأمة

(مارينا)

من أجل هايتي ذات سيادة، مزدهرة، شاملة ومستقرة

فقر، اقتصادي ركود، فساد، العقاب من إفلات، عام أمن انعدام، سياسي استقرار عدم: كبرى تحديات اليوم هايتي تواجه -**تمهيد** نحو يقاوم لا بشكل البلاد تقود والسياسية الاجتماعية والاضطرابات، عقود عدة منذ. بيئي وتدهور زلزالية مخاطر، مدقع. والفوضى الهاوية.

التي العملية كانت حيث، الهايتية للدولة الخلقي التشوه هو اليوم هايتي على تؤثر التي الهيكلية للأزمة الأول الرئيسي العامل محمية بل، بلد تأسيس الأصلية نيتها تكن لم التي، الاستعمارية السياسية النخب لعمل مقصودة غير نتيجة ولادتها إلى أدت.

ضعيفة، المرأة ضد تمييزية، للوطنية معادية دولة يجعلها: الرئيسية بعيوبها الفتية الهايتية الدولة بطبع الخلقي التشوه هذا. ومفترسة فاسدة، قمعية، استبدادية.

والتكنولوجيا الأموال رؤوس هروب. دومينغ سان ورماد أنقاض على الجديدة الدولة الهايتية النخب بنت، ذلك على علاوة الوقت ذلك في الكبرى والعبودية الاستعمارية القوى وعداء، الجديدة الدولة وعزلة، ودمارها الاستقلال حرب بسبب، والخبرات. هايتي في حديثة دولة بناء أمام عقبات كلها، تجنيدها قاعدة وضيق السياسية النخب استعداد وعدم، وتخريبها.

من والاعتداءات والضغوط، الاستقلال "فدية" و، التضخم نتيجة الغورد قيمة وانخفاض، والمالية الاقتصادية الأزمات من سلسلة والتواطؤ، والتهريب، المستشري والفساد، مواطنيها لصالح بتعويضات المطالبة (فرنسا، إسبانيا، إنجلترا، ألمانيا) الغربية القوى في أسهمت كلها، العسكرية النخبة داخل المنافسات عن ناهيك، العامة الخزينة لنهب المسؤولين وكبار الأجانب التجار بين 1915 عام الأمريكي الاحتلال إلى أدى مما والضرائب المادي للإكراه المزوج للاحتكار الكامل التفكك.

وتنظيم وإدارة باحتلال لها السماح خلال من هايتي في حديثة دولة وهم 1934 و 1915 عامي بين الأمريكي الاحتلال خلق وتنفيذ، والخارجي الداخلي المستويين على التزاماتها واحترام، عملها سير لحسن الضرورية الموارد وامتلاك، الإقليمي مجالها والتحويلات، الطبيعية والكوارث، الديموغرافي للانفجار المجتمعة الآثار أمام تصمد لم التقدمات هذه لكن. كبرى عامة أشغال. اللاحقة السنوات في الكبرى المدن ورفينة الفقيرة الأحياء تحول وعملية، الاجتماعية.

التراكم ونموذج والمشتراة؛ المتعة، المنتجة غير، الخاملة، المولاتية "الدولية البرجوازية" قبل من القرار مراكز كل احتكار وصناعة، المنافسة وتخريب، المضاربة خلال من (الاستخراجي، النقدي، التجاري، الزراعي) الربيع النقاط على القائم السائد مجموعة وسيطرة، السلطة وشخصنة، الفساد، المحسوبية مثل النيوباتريمونية الممارسات واستمرار التجارية؛ الاحتكارات تشكل، للديمقراطية المعادي السياسي النظام هذا في. أخرى مرة الدولة بإفلاس سيعجل ذلك كل، الدولة جهاز على صغيرة مكافأة سوى تعد لم التي الانتخابات من بدلاً، السياسي للتناوب الحقيقية الآليات البارزة الشخصيات واغتيال والانقلاب الأزمة. القدر المال وتوزيع للعنف.

بعد ما الدولة في مستوى أعلى على والمخدرات بالأسلحة والاتجار، والتهريب، المستشري الفساد سرّع، لاحق وقت في مخدرات دولة إلى الجديدة الاستعمارية الهايتية الدولة تحولت ما سرعان. والإدارية القمعية أجهزتها تفكك عملية من دوفالييه.

الكارثة هذه عن مشترك بشكل مسؤولون، الدولي المجتمع وكذلك، الهايتية والسياسية الاقتصادية النخب.

نفعل؟ أن يمكن ماذا، النخب وضلال، المجتمع وتفكك، الاقتصاد وانهيار، الدولة انهيار مواجهة في

واللونية الطبقية الاختلافات لتجاوز الجماعية للتعينة عامة دعوة هي (موهسانا) الوطني للإنقاذ الهايتية الحركة -. **الحركة** جماعي بشكل اللحظة تحديات لمواجهة ،والسياسية والإيديولوجية الدينية الانقسامات وكذلك ،والجنسية

رئيسياً أصلاً الشتات من تجعل إنها .الوطني الإنقاذ أجل من ،البلاد في والنزوية الحية والقوى ،المجتمع موهسانا تناشد جديدة أمة-دولة ظهور في هايتي وشباب والرجال للنساء الحاسمة للمساهمة

هايتية امرأة لكل وسعادة ،وعدالة ،وتضامن ،وفرص ،حرية أرض هايتي لجعل الأصلي بالمشروع إيمان فعل هي موهسانا والشتات الداخل في هايتي رجل ولكل

وتوجيه المدني المجتمع منظمات على التأثير إلى بالأحرى تطمح بل السلطة؛ على الاستيلاء إلى موهسانا تهدف لا ،ذلك ومع جديدة هايتي قدوم نحو العامة السياسات

،الرشيد والحكم ،القانون وسيادة ،والتضامن ،والسيادة ،الازدهار على تقوم الوطني للإنقاذ ملموسة حلولاً موهسانا تقترح ،المواطنة والمشاركة

للإصلاح محاور سبعة على تركيز طريق خارطة موهسانا تقترح -. **المعالم**

1. ضمان على قادر ،وفعال مرن ،مستقل قمعي بجهاز الدولة تزويد :الدولة وسلطة الأمن استعادة - **الدولة وسلطة الأمن** وبناء الأمن انعدام ضد حرب حملة شن .الوطني الدفاع آليات تعزيز .والضرائب المادي للعنف المزدوج احتكارها الضحايا وتعويض حماية ضمان .والحضر الريف في أمانة مجتمعات
2. الأخلاقية القيم وأعلى الكفاءة على قائمة انتقالية حوكمة إنشاء :السياسية الحوكمة تجديد - **السياسية الحوكمة** وتطهير ،العام النظام لاستعادة محدود بتفويض ،(الإنسان وكرامة حقوق احترام ،العدالة ،للجمهورية الولاء ،النزاهة) خاصة محكمة إنشاء .والرقابة المساءلة آليات تعزيز .الأمة-الدولة تأسيس إعادة أسس ووضع ،السياسي المجال جديدة هايتية قيادة وتعزيز الفساد لمكافحة
3. من والإفلات الفساد ومكافحة ،العامة الإدارة وتحديث بناء إعادة :الوطنية المؤسسات تعزيز - **الوطنية المؤسسات** وتنفيذ مراجعة .الداخلي الأمن قوات إصلاح .الخارجية المساعدات على اعتمادها من الدولة وتحرير ،العقاب إنشاء .والردع ،والإنذار ،والمراقبة ،والوقاية ،بالاستخبارات المتعلقة مكوناتها في ،للأمن الوطنية الاستراتيجية الوطنية العامة والنيابة ،(ANI) الوطنية الاستخبارات ووكالة ،(CNSD) والدفاع للأمن الوطني المجلس إلخ ،الخاصة والمحاكم ،العصابات مكافحة قضايا في المتخصصة
4. استقلال وضمان ،السلطات بين الفصل لتعزيز الدستور مراجعة استكمال :القانون سيادة تعزيز - **القانون سيادة** ومكافحة ،الفساد مكافحة ومواصلة ،التشريعية الإصلاحات استكمال .السياسية الولايات لمراقبة آليات وإقامة ،القضاء والذخيرة والمخدرات بالأسلحة الاتجار مكافحة تعزيز .العقاب من الإفلات
5. والتدخلات الوصايات إنهاء :الوطنية الوحدة وبناء مصيرنا تقرير تأكيد إعادة - **الوطنية والوحدة المصير تقرير** المساعدة إصلاح .التدخل وعدم المتبادل الاحترام أساس على الأجانب الشركاء مع العلاقات تعريف وإعادة ،الأجنبية جديد اجتماعي عقد لتحديد كبير وطني مؤتمر تنظيم .الرقمية والسيادة الغذائية السيادة في الاستثمار .للتنمية العامة التزام تحفيز .والحالية الماضية المظالم مع للتعامل والمصالحة للحقيقة لجنة وإنشاء الانتقالية العدالة تعزيز .معاً تثمين .الهايتية والأعمال الثقافة تثمين .الهايتية الهوية وحماية تثمين .الوطني للإنقاذ المشروع هذا في الهايتي الشتات ضد والتمييز والتحرش الجنسي للعنف الاستجابة أو منع إلى تهدف تدابير تنفيذ .لهايتي المادي وغير المادي التراث داخلياً النازحين حماية .والقيادة القرار صنع مواقع في للنساء 30% البالغة الدنيا الحصص احترام .والفتيات النساء بكرامة العيش في حقهم واحترام وتمييزية ونفسية جسدية معاملة سوء أي من الخارج من المطرودين والأشخاص في الأعمال وريادة والإبداع التدريب برامج خلال من الهايتي الشباب تعبئة :الهايتي الشباب وتدريب تعبئة - **الشباب** والأمن ،التكنولوجي والابتكار ،العقاري والمسح ،السكان هوية وتحديد تعداد :الوطنية للحياة الحيوية القطاعات للجميع جيد تعليم في الاستثمار .إلخ ،الزراعية والصناعة ،الهايتية الثقافة وتعزيز ،الاصطناعي والذكاء السيبراني
7. **الاقتصاد** - بناء اقتصاد مرن وتقاسم الثروة :القطع مع ممارسات اقتصاد الريع ، وإحياء الإنتاج المحلي ، وتشجيع الاستثمارات المحلية ومن الشتات ، ودعم ريادة الأعمال ، وتنويع الاقتصاد ، وإصلاح المالية العامة .تطوير برامج محددة للدعم والمساندة للمنظمات الفلاحية ، و"مادان-سارا" ، وتاجرات القطاع غير الرسمي .الاستثمار في الزراعة

والصناعة التحويلية، والحرف اليدوية لإعادة إطلاق الإنتاج الوطني وتقليل الاعتماد على الواردات. مرافقة الشباب الهايتي في مبادراتهم الريادية. تعزيز البنية التحتية الوطنية من خلال إعادة بناء الطرق، وتوفير الوصول إلى الكهرباء القائمة على الطاقات المتجددة (الشمسية، الكهرومائية). إجراء إصلاح ضريبي كبير. السيطرة على التضخم وخفضه. تعزيز العملة الوطنية وتقليل اعتماد البلاد على الدولار الأمريكي في المعاملات المحلية. اعتماد وفرض قوانين صارمة تنظم استغلال المناجم والغابات والمياه، مع ضمان أن تعود الفوائد بشكل رئيسي على الشعب الهايتي إنشاء صندوق سيادي للتعويض وإعادة الإعمار من استرداد "فدية" الاستقلال، واسترداد الأموال المسروقة من خزائن البنك الوطني الهايتي في 17 ديسمبر 1914، والأموال المصادرة من الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وتجميد أصول المتورطين في الكارثة الهايتية المعاصرة، إلخ، لرعاية ضحايا العنف المسلح، وتنظيم استقبال ودعم النازحين داخلياً والأشخاص المطرودين من الخارج.

الخاتمة. - إن إنقاذ هاييتي لن يأتي من الخارج ولا من معجزة، بل من التزام جماعي من المواطنين والمواطنات وإرادة سياسية حازمة من النخب الهايتية.

هذا البيان هو دعوة للعمل من أجل إعادة بناء دولة-أمة لهاييتي حرة، مزدهرة، مستقلة وفخورة بتراثها.

،الشعب الهايتي ينتظرك فقط لإعادة الاتصال بالعبقريّة المؤسسة لثورته وكتابة فصل جديد من تاريخه، بأحرف الكرامة والازدهار، والإنصاف، والتضامن، والأمل. ماذا تنتظر؟